

مساهمة إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر
"دراسة ميدانية بالرابطة المحترفة الاولى لكرة القدم"

The contribution of the sports facilities management to the success of sports
professionalism in Algeria

"A field study in the First Professional Football League "

تباني علي¹، لعياضي عبد الحكيم²، نويري بوبكر³

¹ جامعة المسيلة/ الجزائر / ali.tabbani@univ-msila.dz

² جامعة سوق أهراس / البلد / a.layadi@univ-soukahrass.dz

³ جامعة المسيلة/ الجزائر / boubakre.nouiri@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2022/01/20

تاريخ القبول: 2021/12/15

تاريخ الاستلام: 2021/10/27

ملخص:

هدفت الدراسة بشكلها العام إلى معرفة مدى مساهمة إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي ، حيث تناولنا في الفرضية الأولى القوانين المسيرة والمنظمة لإدارة المنشآت ، أما الفرضية الثانية فقد تناولنا مشرفو ومسيرة هذه المنشآت، حيث استخدمنا المنهج الوصفي ، والاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات ، وزع الاستبيان على عينة من المديرين في النوادي الرياضية بالرابطة الرياضية المحترفة بالجزائر ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن النصوص القانونية والتشريعية المنظمة للإدارة المنشآت الرياضية في ظل الاحتراف لا تساهم بالقدر الكافي لإنجاحه ، كما توصلنا إلى أن المشرفين والمديرين لهذه المنشآت لا يساهمون أيضا في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر من وجهة نظر المديرين في الأندية الرياضية المحترفة .
الكلمات الدالة: الإدارة، المنشآت الرياضية، الاحتراف الرياضي.

Abstract:

The study, in its general form, aimed to know the extent to which the management of sports facilities contributed to the success of sports professionalism. In the first hypothesis, we dealt with the laws governing and organizing the management of facilities. As for the second hypothesis, we dealt with the supervisors and managers of these facilities, where we used the descriptive approach, and the questionnaire as a tool for collecting information and data. The questionnaire was distributed On a sample of managers in sports clubs in the Professional Sports Association in Algeria, and one of the most important findings is that the legal and legislative texts regulating the management of sports facilities in the light of professionalism do not sufficiently contribute to its success, and we also concluded that the supervisors and managers of these facilities do not also contribute to the success of sports professionalism in Algeria. From the point of view of managers in professional sports clubs.

Keywords : Administration; Sports facilities; sports professionalism.

1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

تزايد الاهتمام بكرة القدم في الآونة الأخيرة و جعلها مجال خصب لمختلف التوجهات السياسية والاقتصادية وكذا تحول الاهتمام من الممارسة الرياضية كممارسة فقط إلى منظومة في التسيير الرياضي ، وهذا ما يسمى بالاحتراف الرياضي وهو نظام يتميز بطابعه متعدد الأبعاد (رياضي، تنظيمي، اقتصادي، مؤسسي) وقد أصبح يحفل بكم كبير من الوظائف والمهام ذات الطابع المهني ما بين فنيين وإداريين وخبراء مختصين ومحترفين مما يشكل إطارا توظيفيا عريضا للعمل في المجال الرياضي، ولمواكبة التحديات والرهانات التي يفرضها نظام الاحتراف الرياضي في كرة القدم عمد القائمون عليها إلى البحث والتخطيط عن طريق الابتكار وتنمية المهارات وتطويرها، من خلال العمل على تطوير المنشآت والهياكل الرياضية التي تضمن نجاعة التدريب لتنمية هذه المهارات والرفع من المستوى الرياضي، وهذا ما يراه الباحث "يعقوبي أدم" أن التطور الحضاري في الوقت الراهن يفرض العمل على تطوير وبرمجة إنجاز هياكل ومنشآت رياضية كفيلة باستيعاب أكبر عدد ممكن من الممارسين، وتوفير أسباب نجاح أي نشاط بدني رياضي "من طرق منظمة وشبه احترافية، وبوسائل استرجاع كثيرة في المنشآت الرياضية (يعقوبي أدم، 2005، ص1).

وتعتبر إدارة المنشآت عملية أساسية لنمو وتطور أي رياضة، حيث أضحت احترافا وعملا تخصصيا ونطاقا مبنيا على أساس متين من مسؤولية الأداء، ولذلك فقد أصبح لزاما عليها أن تتميز بالقدرة على التكيف مع التغير المستمر والتطور المتنامي في مختلف مجالات الاحتراف الرياضي، وذلك من خلال اكتسابها لأنماط تنظيمية مرنة ومتداخلة بما يتناسب مع طبيعة العمليات والأدوار التي تؤديها، ويجمع الباحثون في مجال التنمية الإدارية إلى أنه لا يوجد أي تقدم دون وجود تسيير وإدارة فعالة كما يشير الباحث "داركرز" أن نجاح التنظيم والتنسيق يعكس في الواقع نجاح المسير والعكس صحيح، (عبد الحفيظ مقدم، عيسى بن الصديق، 1996، ص11).

وفي ظل انتقال أندية كرة القدم الجزائرية إلى نظام الاحتراف الرياضي الذي يعتبر من أهم مجالات الاستثمار الحقيقي للثروة البشرية، حيث يحوي العديد من العمليات التربوية ذات الاتجاهات والجوانب المتشعبة والتي تهدف إلى تحسين أداء الأندية من خلال انتهازها للأسلوب العلمي في إدارتها وفقا لما تفرضه المتغيرات الجديدة ومتطلبات هذا النظام، ومما سبق يتضح جليا أن هناك علاقة وطيدة بين نجاح نظام احتراف أندية كرة القدم، وإدارة المنشآت الرياضية، وهو ما حاولنا الوقوف عليه في دراستنا هذه والتي جاءت تحت عنوان: "متطلبات إدارة المنشآت الرياضية في إنجاز الاحتراف الرياضي الجزائري -دراسة ميدانية على الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم".

و الجزائر من الدول التي أولت اهتماما بالغاً لإنجاز المنشآت والهياكل الرياضية، وذلك بهدف تطوير وتعميم الممارسة عبر التراب الوطني لكل الفئات العمرية من الممارسين ،وهذا ما نصت عليه المادة الرابعة من المرسوم التنفيذي رقم 91- 416 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1412هـ، الموافق لـ: 02 نوفمبر 1991م، إذ تحدد شروط إحداث المنشآت الرياضية، وتنص على التأكد من مطابقة هذه المنشآت المنجزة من طرف المجموعات والأشخاص للخصائص التقنية والضوابط القياسية وشروط النظافة والأمن، وذلك وفق التنظيم المعمول به في جميع الأحوال(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 02 نوفمبر 1991، العدد 54)، كما تنص المادة 82 من قانون 04- 10 على إمكانية إنجاز المنشآت من طرف الهيئات والمجموعات الاقتصادية أو أصحاب رؤوس الأموال، وذلك بالتقيد بشروط ضمان الصحة والمقاييس الأمنية، وهذا راجع لدخول الجزائر في تغيير نظام التسيير، من التسيير المركزي والمسؤولية الكلية الملقاة على عاتق الدولة، إلى تقاسم المسؤولية وصاحب الاستغلال للمنشأة. (القانون رقم 04- 10، المؤرخ في 14 أوت 2004، العدد 52).

بالنظر إلى أن الاحتراف الرياضي نظام فرض نفسه في المجال الرياضي، فإنه يحتاج إلى العديد من المتطلبات، كتوفير هياكل ومنشآت رياضية التي تعتبر من بين أهم متطلباته، وقد توصلت العديد من الدراسات السابقة أن هذه المنشآت والهياكل لم ترق إلى المستوى المطلوب والمقاييس التي تتماشى وطبيعة نظام الاحتراف الرياضي ، بينما دراسات

أخرى أسهمت في موضوع الاحتراف بالجزائر توصلت ان القوانين المسيرة للنظام والهيكل التنظيمية والتعداد البشري مطابق لمنظومة الاحتراف ، وبين معارض ومؤيد لسياسة الاحتراف جاءت هذه الدراسة لوصف أهم مؤشرات الاحتراف التي قد تساهم في إنجاحه ، لذلك تمحورت مشكلة الدراسة الأساسية في التساؤل العام التالي :

- ما هي أهم متطلبات إدارة المنشآت الرياضية التي تساهم في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر؟

1.1. التساؤلات الجزئية :

- هل تساهم النصوص القانونية التي تنظم سير إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر؟

- هل يساهم المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر؟

2.1. أهداف الدراسة :

- معرفة مدى مساهمة النصوص القانونية التي تنظم سير إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر.

- معرفة مدى مساهمة المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر.

3.1. أهمية الدراسة :

تمكن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية استخدام المنشآت الرياضية التي تعتمد عليها الأندية الرياضية في نظام الاحتراف الرياضي، فهذه الأندية تواجه مشاكل عديدة من جانب نقص المنشآت الضرورية و مواكبتها للمقاييس الدولية فهذا الواقع يدفعنا إلى إيجاد حلول وإجراءات تكون كفيلة بالاستغلال الأمثل للهيكل و المنشآت التي من شأنها أن تساهم في تحسين نتائج الأندية المحترفة.

4.1. الفرضية العامة :

- تساهم متطلبات إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر

5.1. الفرضيات الجزئية:

- تساهم النصوص القانونية التي تنظم سير إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر.

- يساهم المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر.

2. تحديد المصطلحات والدراسات السابقة :

- الإدارة لغة: من الكلمة اللاتينية ذات المقطعين Administration والتي تعني خدمة الغير، أو تقديم العون للآخرين.(إبراهيم عبد العزيز، 1993، ص26).

- التعريف الاصطلاحي: وتعرف الإدارة أيضا بأنها أسلوب تطبيق المبادئ العلمية، والأسس الإدارية المتفق عليها في النشاط الحكومي بما يحقق أهداف المجتمع، ولهذا تكون عملية الإدارة هي التوجيه وقيادة للجهود البشرية، إضافة إلى الرقابة والتخطيط والتنسيق (صالح بن نوار، 2006، ص59).

- التعريف الإجرائي للإدارة: عملية إصدار الأوامر وتنفيذ هذه الأوامر بواسطة الأفراد، وذلك وفق تخطيط وتنفيذ وتوجيه ورقابة.

- المنشآت الرياضية: تعرف على أنها من المستلزمات الأساسية في تسيير النشاط البدني بوجود الآلات واللوازم والأدوات المختبرة في النشاطات الرياضية الأخرى ، وتعتبر إحدى الأساسيات التي تعين نتائج أعمال المدرب للنهوض والتقدم بمستوى الرياضي وتطويره نحو واقع أفضل ، كما تعتبر المنشأة الرياضية العنصر الأساسي لكل مسعى في التطور الرياضي فهي تتحكم في المستقبل الرياضي كله .تشكل القاعدة التي بدونها لا يمكن القيام بأي مسعى لتعميم وتوسيع

للممارسات الرياضية ، ويعود مفهوم المنشآت الرياضية حسب المرسوم التنفيذي 91-416 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 المحدد لشروط إحداث المنشآت الرياضية واستغلالها (بوساق فتحية وآخرون. 2021. ص 122).

- التعريف الإجرائي للمنشآت الرياضية: هي مؤسسة إدارية تنحصر مهامها في تنظيم وتسيير المنافسات الرياضية التنافسية، أو الجماهيرية، وتشمل المنشأة الرياضية الملاعب الرياضية التي تخص كرة القدم أو القاعات المخصصة لكرة اليد أو الطائرة... الخ، وتشكل وظيفة الإدارة و المالية والصيانة والإصلاح الوظائف الأساسية للمنشأة الرياضية للنادي المحترف.

- الاحتراف الرياضي:

- لغة : حرف، يحرف، احترف، اسم من الاحتراف الرياضي، طريقة الكسب من الحرفة (قاموس المنجد العربي في اللغة والإعلام، 1984، ص 41)

- اصطلاحا: هو أيضا مهنة يباشرها الشخص الرياضي من نشاط رياضي متخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين، بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد محدد المدة متفق عليه. (كمال درويش السعدني خليل، 2006، ص 42).

1.2- الدراسات السابقة – الدراسات السابقة :

- دراسة "بن رجم ادريس وآخرون سنة 2021" بعنوان مدى مساهمة المتطلبات المادية والقانونية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر ، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وطبقت على عينة من المسيرين في الرابطة الرياضية المحترفة الأولى والثانية ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن المتطلبات المادية والقانونية لا تساهم في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر (بن رجم ادريس وآخرون : 2021. مجلة التحدي العدد)

- دراسة أمراسي زهية 2009 بعنوان استراتيجيات إدارة الموارد البشرية على مستوى الهياكل الرياضية في ظل تحديات العولمة معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، أما عينة الدراسة فتمثلت في مجموعة الإداريين والموظفين المدربين على مستوى الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وكان عددهم 50 فردا، ومن أهم النتائج المتوصل إليها معاناة إدارة الموارد البشرية في الميدان الرياضي من التهميش وعدم مواكبتها للتطورات الحاصلة في مجال التنمية للموارد البشرية.

- دراسة فوكراش زوبيدة 2017 : التحول من النشاط الهاوي إلى الاحتراف ومدى انعكاسه على مجال التسيير الإداري ، أطروحة دكتوراه من جامعة حسية بن بوعلي الشلف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وطبقت على عينة مسيري الأندية الرياضية لكرة القدم للرابطين الأولى والثانية المحترفة ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها هناك صعوبات تعيق تطبيق الاحتراف من الناحية القانونية والتي لها تأثير على شكل التسيير الإداري ، لا توجد علاقة ايجابية بين الاحتراف وأداء المسيرين وعدم الالتزام بالقواعد القانونية والتنظيمية للاحتراف وفق القوانين العالمية .

دراسة تباني علي 2019 : أسلوب تطوير إدارة النوادي الرياضية في إنجاح منظومة الاحتراف الرياضي بالجزائر ، أطروحة دكتوراه من جامعة المسيلة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، والاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات ، وطبقت على عينة من المسيرين في النوادي الرياضية المحترفة ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها تساهم درجة تطابق أهداف إدارة النوادي الرياضية في إنجاح منظومة الاحتراف ، تساهم درجة استجابة الهياكل الرياضية على مستوى إدارة الأندية بنجاح الاحتراف الرياضي .

2.2- التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسة تشابهت مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي ، والاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات ، واستخدام تقريبا نفس الأساليب الإحصائية للتوصل لأهم النتائج أما من ناحية اختيار عينة الدراسة تشابهت مع دراسة بن رجم وآخرون 2021 ودراسة تباني على 2019 اللتين طبقتا على المسيرين في النوادي الرياضية المحترفة، واختلفت هذه الدراسة عن باقي الأبحاث الأخرى من ناحية عينة الدراسة مثل دراسة امريسي زهية 2009 التي طبقت على عينة من الموظفين في الاتحادية الرياضية، ومن أهم أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها هي طريقة اختيار العينة ، بالإضافة إلى المنهج وأداة القياس .

3- الإجراءات المنهجية للدراسة

3-1- الدراسة الاستطلاعية :

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، ومدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع البحث .

وبما أن موضوع بحثنا جاء حول "متطلبات إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر"، فإن الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها تهدف إلى الإلمام بالإحاطة بمختلف جوانب مشكلة البحث وذلك للتعرف على :

- الهياكل والمنشآت الرياضية المتوفرة عبر التراب الوطني.
- الأندية الرياضية المحترفة الناشطة بالرابطه الأولى المحترفة.
- الاطلاع على مختلف الجرائد الرسمية التي تناولت قوانين الرياضة .
- نتائج الدراسة الاستطلاعية:
- الاطلاع على قانون الاحتراف الرياضي 2010-01. العدد 44.
- التعرف على أماكن المنشأة التي تنشط بها النوادي.
- الاتفاق مع المسيرين للأندية الرياضية المحترفة بإجراء الدراسة الميدانية على مستوى هذه الأندية

3-2- المنهج المتبع في الدراسة:

إن المنهج المستخدم في البحوث مهما كان نوعه أو غرضه هو حجر الأساس للبحث، حيث يفيد في إكساب الباحث الطابع العلمي الموضوعي والالتزام بحدود بحثه وللمنهج عدة أنواع حسب طبيعة الموضوع وخصائصه، المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية (اسامة مرني، سعودي ايوب. 2021. ص 96) وفي هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع.

مجتمع وعينة الدراسة:

3.3. مجتمع الدراسة:

وضمن موضوع البحث الذي نحن بصدد دراسته يتجسد مجتمع بحثنا في رؤساء النوادي الرياضية المحترفة والمقدر عددهم ب 18 رئيس .

4.3. عينة البحث وكيفية اختيارها:

قام الباحثون بتوزيع الاستبيانات بطريقة الحصر الشامل ، أي تم توزيع الاستبيانات على جميع رؤساء الأندية الرياضية التي تنشط بالرابطه المحترفة الأولى والمقدر عددهم ب 18 رئيس ، وتم استرداد 13 استبيان قابل للمعالجة الإحصائية.

5.3. أدوات جمع البيانات والمعلومات :

لقد استعمل الباحثون أداة الاستبيان وتعرف على أنها "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث في ضوء موضوع دراسته والمشكلة التي اختارها لبحثه"، (عامر إبراهيم قنديلجي، 1999، ص 157).

- استمارة استبيان موجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة:

وقد تم توجيه مجموعة من الأسئلة، تمثلت في:

المحور الأول: تساهم النصوص القانونية التي تنظم سير إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر

المحور الثاني: يساهم المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر.

- الأسس العلمية لأداتي الاستبيان:

هناك شروط معيارية يجب مراعاتها خلال إنجاز الاختبارات وفقا للأسس العلمية الصحيحة والمتمثلة في معامل الصدق الذي يعتبر العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار. (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 1996، ص 32).

- صدق المحكمين باستطلاع آراء المحكمين فقد قمنا بعد إعدادنا لاستمارة الاستبيان مرفقة بالفرضيات والإشكالية بعرضها على سبعة دكاترة مشهود لهم بالخبرة في ميدان البحث العلمي وقد اجمعوا على صدق الاستبيان تم تعديل بعض العبارات وقد كانت موزعة على محورين اثنين، حيث أعطى لكل عبارة وزن وفق سلم متدرج ثلاثي (موافق، غير موافق، محايد) وقد كان عدد العبارات 16 عبارة لكل الاستبيان .

- معامل الثبات: بعد الثبات من متطلبات إعداد أي مقياس لأنه يؤثر استقرار القرار في القياس ذلك لان الثبات يشير إلى الحصول على النتائج نفسها تقريبا التي يحققها المقياس.

وفقا لمتطلبات الدراسة فقد تم استعمال طريقة الفاكرونباخ Alphacronbakh

جدول رقم (1): يبين درجة الثبات الاستبيان الموجهة لمسيري الأندية الرياضية المحترفة

معامل الثبات	عدد العبارات	الاستبيان
0.750	08	المحور الأول
0.825	08	المحور الثاني

6.3. إجراءات التطبيق الميداني:

عند الصياغة النهائية لاستمارات الاستبيان انطلقنا في توزيعها حيث بدأنا في توزيع الاستمارات بتاريخ: 20 مارس 2021، وتم استرجاعها بتاريخ: 10 ماي 2021، وبعد ذلك قمنا بعملية التفرغ وإخضاع البيانات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان الموزعة على المعالجة الإحصائية.

7.3. الأساليب الإحصائية :

تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام برامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (spss) نسخة 19 حيث تضمنت معالجة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص الدراسة، ولتحديد الاستجابة تجاه محاور وأبعاد الدراسة التي تضمنتها الأداة.

- معامل الثبات الفاكرونباخ Alphacronbakh للوقوف على مدى ثبات الأداة.

- اختبار كا2 للمطابقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

4. الجانب التطبيقي :

مناقشة الفرضية الأولى التي نصت على تساهم النصوص القانونية التي تنظم سير إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر

جدول رقم (2): يمثل النتائج لعبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان الموجهة لمسيري الأنشطة الرياضية المحترفة.

العبارات	موافق	محايد	غير موافق	2كا	دلالة
يوجد توافق بين النصوص القانونية والواقع الميداني لاستغلال المنشآت	%15	%15	%60	4.251	دال
النصوص القانونية تساعد على الاستغلال الأمثل للهياكل والمنشآت	%19	%11	%70	6.231	دال
القوانين الحالية تسمح لإبرام العقود بين إدارة المنشآت والنوادي	%32	%23	%50	2.325	دال
النصوص القانونية الحالية تتفق مع القانون الدولي للاعتراف	%30	%20	%50	6.251	دال
النصوص القانونية تشجع النوادي الرياضية على بناء منشآت رياضية	%25	%25	%50	7.211	دال
القانون التجاري يشجع المستثمرين على الاستثمار في المنشآت	%19	%31	%50	5.211	دال
مجلس الإدارة يشجع على تطبيق لوائح نظام الاعتراف الرياضي	10%	39%	%51	5.211	دال
دفتـر الشروط الحالي يواكب تطبيق نظام الاعتراف الرياضي للمنشآت	25%	%14	%61	3.251	دال

- تحليل الجدول السابق رقم 02 :

من خلال الجدول السابق رقم (02) نلاحظ ان إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبيان (1.2.3.4.5.6.7.8) تميل إلى عدم الموافقة وبنسبة مرتفعة تراوحت بين (70 الى 50 بالمائة) أي أن المسيرين الرياضيين في النوادي الرياضية المحترفة يرون أن القوانين والتشريعات الحالية لإدارة المنشآت الرياضية لا تساهم في إنجاح الاعتراف الرياضي .

- المناقشة :

من خلال تفحص جدول المحور الأول للاستبيان تبين لنا أن القوانين والتشريعات المسيرة والمنظمة لإدارة المنشآت غير واضحة و تحتمل أكثر من معنى، وهذا ما لا يساعد على فهم القوانين، كما أنها لا تساهم في الارتقاء بالعمل الإداري الكفاء مما يؤثر بشكل سلبي على الفريق المحترف ككل من الناحية التنظيمية، وهذا ما يتوافق دراسة " بن رجم إدريس واخرون 2021 " أن القوانين المتبعة لا تساعد على تطبيق الاعتراف الرياضي بالشكل المطلوب.

كما نجد ان الهيكل التنظيمي للنادي الرياضي لا يتماشى مع النصوص القانونية المنظمة للاعتراف. حيث ان اغلب النوادي لا تملك منشأة رياضية خاصة أو حتى مقرات للاجتماعات الدورية ، وهذا عكس ما جاء في المادة 34 من دفتـر الشروط والالتزامات في مجال التنظيم ألهيكلي انه يتعين على النادي الرياضي المحترف أن يتوفر على تنظيم هيكلي يسمح له بممارسة وتسيير فعال وناجح لنشاطاته (الجريدة الرسمية الجزائرية: قرار مؤرخ في 18 رجب الموافق ل 21 جويلية 2010 العدد 44 ، ص 19)

وعليه نستنتج ان الفرضية الأولى غير محققة وبالتالي ننفي الفرضية ونقبل الفرضية البديلة أي أن النصوص القانونية التي تنظم سير إدارة المنشآت الرياضية لا تساهم في إنجاح الاعتراف الرياضي من وجهة نظر رؤساء الأنشطة المحترفة بالجزائر .

- مناقشة الفرضية الثانية التي نصت على أنه يساهم المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر.

جدول رقم (03): يمثل النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة لمسيري الأندية الرياضية المحترفة.

العبارات	موافق	محايد	غير موافق	كا	دلالة
المشرفون لهم مؤهلات علمية لتسيير المنشأة الرياضية	33%	07%	60%	3.251	دال
ثقافة المجتمع تشجع المشرفين على إدارة المنشآت الرياضية	15%	10%	75%	7.231	دال
هناك تحفيز للمشرفين على تسيير المنشآت	08%	12%	80%	5.325	دال
يحرص المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية على تنفيذ القوانين بدقة	22%	18%	60%	4.251	دال
أداء المشرفين على إدارة المنشآت الرياضية يتماشى ونظام الاحتراف	25%	30%	55%	6.211	دال
يمتاز مشرفين المنشآت بالخبرة الميدانية لمسيرة الاحتراف	30%	20%	50%	4.211	دال
المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية على دراية كافية بالقوانين	17%	13%	70%	3.211	دال
تكوين مشرفي المنشآت يساعد في مساهمة الاحتراف الرياضي	10%	18%	72%	4.251	دال

تحليل :

من خلال الجدول السابق رقم (03) نلاحظ ان إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبيان (09.10.11.12.13.14.15.16). تميل إلى عدم الموافقة وبنسبة مرتفعة تراوحت بين (80 إلى 50 بالمائة) أي أن المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية لا يساهمون في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر.

مناقشة :

من خلال تفحص جدول المحور الثاني للاستبيان تبين لنا ان المشرفون ليس لهم الخبرة والمؤهلات العلمية اللازمة لتسيير ومسيرة الاحتراف من وجهة نظر رؤساء الأندية المحترفة ، وتنقصهم تحفيزات مادية ومعنوية تساعد في التأطير الجيد للمنشآت ، ويلاحظ أيضا رؤساء الأندية ان المسيرين يتعاملون مع القوانين بجمود مما يجعل التنسيق بين الرؤساء ومسيري هذه المنشآت يجدون صعوبات تعرقل السير الحسن للاحتراف الرياضي، كما يقترح رؤساء الأندية على الجهات الوصية إجراء دورات تكوينية للمشرفين على تسيير المنشآت تساعد في مساهمة الاحتراف ، وهذا ما أشارت إليه الباحثة " فوكراش زبيدة 2017 " على انه لا توجد علاقة ايجابية بين الاحتراف وأداء المسيرين للمنشآت الرياضية وعدم الالتزام بالقواعد القانونية والتنظيمية للاحتراف وفق القوانين العالمية ، كما تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه الباحثة " امراسي زهية 2009 " على أن إدارة الموارد البشرية في الميدان الرياضي تعاني من التهميش وعدم مواكبتها للتطورات الحاصلة في مجال التنمية للموارد البشرية ، وهو ما يتفق أيضا مع دراسة حداد سليم (2005-2006)، التي تقرر على أهمية توفر كل منشأة رياضية على فرد ذي كفاءة عالية في التخصص وكذا وجود قادة ذوي كفاءة عالية لتسيير المركبات وفق طرق علمية وعالمية ، ويتفق استنتاجنا هذا مع دراسة " بوطالبي يحي (2008)" التي تقرر على الاهتمام بالعنصر البشري في عمليات التوظيف والتخطيط للقوى العاملة والأمن والعلاقات الإنسانية والتدريب والملاءمة المهنية، وهو ما أقرته المادة رقم 10 من المرسوم التنفيذي رقم 09/97 المؤرخ في 26 صفر 1430 هـ، الموافق لـ 22 فيفري 2009، يجب على النادي الرياضي المحترف أن يتوفر على مراكز تكوين وفقا للشروط والكيفيات، وهذا ما أقرته دراسة يحي عفري 2005، حيث أقرت بضرورة الاهتمام بالجانب الإنساني في العملية الإدارية للمنشآت الرياضية.

وعليه نستنتج ان الفرضية الثانية غير محققة وبالتالي ننفي الفرضية ونقبل الفرضية البديلة أي أن المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية لا يساهمون في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر من وجهة نظر رؤساء الأندية المحترفة .

5. الاستنتاجات والاقتراحات :

انطلاقا من دراستنا لهذا الموضوع وفي حدود إمكانياتنا، حاولنا معرفة مساهمة إدارة المنشآت الرياضية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر، من وجهة نظر رؤساء الأندية الرياضية للرابطة المحترفة لكرة القدم، وهذا من خلال أهداف الدراسة، وفي إطار المنهج العلمي المستخدم، ومن خلال البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة، وعرض ومناقشة النتائج توصلنا إلى:

أن الفرضية الأولى غير محققة اي النصوص القانونية التي تنظم سير إدارة المنشآت الرياضية لا تساهم في إنجاح الاحتراف الرياضي من وجهة نظر رؤساء الأندية المحترفة بالجزائر .

وفي الفرضية الثانية بعد تحليل ومناقشة الجدول توصلنا إلى أن المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية لا يساهمون في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر من وجهة نظر رؤساء الأندية المحترفة،

- الاقتراحات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال نتائج البحث يمكن أن نقترح ما يلي:

- تكوين إدارات ومسيرين مختصين في مجال القانون الرياضي .
- ضرورة إنشاء مراكز ومنشآت رياضية على مستوى النوادي ذات مواصفات عالمية
- وضع أسس ومعايير علمية يتم من خلالها اختيار العنصر البشري المسير لإدارة المنشآت الرياضية
- وضع دورات تكوينية لرسكلة معارف ومهارات المسيرين لمنشآت الرياضية .
- إعادة ضبط بعض القوانين التي تنظم سير إدارة المنشآت الرياضية، وفق ما يتماشى ونظام الاحتراف الرياضي.
- الاعتماد على الكفاءات اللازمة للإشراف على إدارة المنشآت الرياضية لمواكبة تطبيق نظام الاحتراف الرياضي.
- إنشاء منشآت قاعدية رياضية وفقا للمقاييس الدولية.
- يجب أن يهتم المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية بعقد اتفاقيات مع رؤساء الأندية الأوروبية المتميزة، من أجل إنشاء مراكز تكوين.
- الاهتمام بالمنشآت الرياضية، وهذا بتكثيف الجهود من طرف السلطات لتجهيزها بأحدث الوسائل.
- تنظيم دورات تكوينية للمشرفين على إدارة المنشآت الرياضية للاستفادة من الخبرات الأجنبية.
- تأسيس معاهد خاصة لتكوين المشرفين على إدارة المنشآت على مستوى التراب الوطني.
- الاعتماد على خبراء مختصين على الاحتراف الرياضي، لتقديم استشارات إدارية لتسيير المنشأة الرياضية.
- السماح للشركات الخاصة والتجارية والاستثمارية بإعطائها أرضا لإنشاء ملاعب.
- عمل دراسات دقيقة ومقننة لتنظيم ولوائح الاحتراف الرياضي الناجمة من قبل الاتحادات الوطنية، للاستفادة في تطبيق الاحتراف الرياضي بما يتناسب مع ظروف وتقاليد المجتمع.

6. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- الكتب :

1. إبراهيم عبد العزيز شيمة، أصول الإدارة العامة، ط1، دار منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993.
2. عامر إبراهيم فندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999.
3. عبد الحفيظ مقدم، عيسى بن صديق، المديرون، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 1996.
4. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
5. كمال عبد الرحمن درويش، السعدني خليل السعدني، الاحتراف الرياضي في كرة القدم - المفهوم، الواقع والمقترح، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.

- الأطروحات والمذكرات :

1. أمراسي زهية، استراتيجيات إدارة الموارد البشرية على مستوى الهياكل الرياضية في ظل تحديات العولمة، معهد التربية البدنية والرياضية، أطروحة دكتوراه من جامعة الجزائر، 2009.
2. بوطالبي يحيى، دراسة متمحورة حول تحليل الوظائف والتسيير المالي للهياكل والمنشآت الرياضية، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2008.
3. تباني علي، أسلوب تطوير إدارة النوادي الرياضية لانجاح منظومة الاحتراف الرياضي بالجزائر، رسالة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019.
4. سليم حداب، واقع الرياضة الجامعية في ظل تسيير منشآتها الرياضية، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2006.
5. فوكراش زبيدة، التحول من النشاط الهاوي الى الاحتراف ومدى انعكاسه على مجال التسيير الاداري، رسالة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2017.
6. يعقوبي أدم، دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2005.

- المقالات العلمية :

1. مرنيز اسامة، سعودي أيوب، التكوين المستمر ودوره في تفعيل أداء العاملين بالمؤسسات الرياضية، مجلة التحدي، جامعة ام البواقي، المجلد12، العدد20، 02، ص96.
2. بن رجم إدريس، تروش لحسن، بريكي الطاهر، مساهمة المتطلبات القانونية والمادية في ظل الاحتراف الرياضي لكرة القدم الجزائرية، مجلة التحدي جامعة ام البواقي، المجلد13، العدد20، 02، ص10-19.
3. بوساق فتيحة، صدراتي حبيب، بوساق اسماء، دور نظام مراقبة تسيير للمنشآت الرياضية في تحسين الأداء بالمؤسسات الرياضية في الجزائر، مجلة التحدي، جامعة ام البواقي، المجلد13، العدد20، 01، ص122.

القوانين والمراسيم :

1. قانون رقم 04/10 المؤرخ في 14 غشت 2004، المتعلق بالتربية البدنية والرياضية.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد44، القرار المؤرخ في 18 رجب 1431 هـ الموافق لـ 01 يوليو 2010.